

## الكعبة في عهد خزاعة | قصة الكعبة المشرفة [102]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة العشرين من قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقة الماضية اتكلمنا فيها عن اه او الحلقات يعني الماضية اتكلمنا فيها عن ولاية اسماعيل عليه السلام للكعبة ثم ولاية ابنائه بعد وذلك لامر الكعبة واستلام جرهم قبل جورهم اليمنية الامر ثم آآ الذهاب الامر الى قبيلة العماليق وثم - 00:00:20 بناء العماليق للكعبة اسناء فترة حكمهم لمكة. وبعدين عودة الحكم مرة ثانية الى جرهم. وبناء جرهم ايضا الكعبة عندما انهدمت مرة ثانية وبناتها جرهم على نفس الاساس الذي بناه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وبعد كده اتكلمنا على - 00:00:40 ساد جرهم جرهم كانت مؤمنة بالله عز وجل وعلى شريعة ابراهيم واسماعيل عليهم السلام. وبعدين بعد كدهوت افسدت في الارض ولكنها فساد الافساد دون الكفر فكانت ترتكب المعاصي وزكرنا آآ مسخ ايساف ونائلة الى حجرين في داخل - 00:01:00 الحرم ووصلنا الى هذه النقطة وقلنا يا ترى ايه اللي يحصل بعد كده للكعبة بعد ظهور عدنان؟ عدنان احد احفاد آآ سيدنا اسماعيل عليه السلام. وهو مشهور جدا في العرب. مشهور ان هو يعتبر ابو العرب. ليه عدنان بالزات من ابناء - 00:01:20 اسماعيل عليه السلام مشهور غالبا لان بقية الفروع حوالين عدنان او قبله ما لهاش عقب كبير منتشر في الجزيرة العربية. فمعزم القبائل المعروفة والكبرى اللي بتسيطر على الجزيرة العربية سواء في مكة المكرمة او في غيرها من البقاع في الجزيرة. آآ - 00:01:40

معظمها جاي من عدنان عشان كده عدنان يعتبر محطة من المحطات الرئيسية ما بين اسماعيل عليه السلام وما بين الرسول صلى الله عليه وسلم انتشار النسب من عدنان بعد آآ يعني آآ ولادة عدد من الاولاد وتشعب القبائل من من عدنان جعل القبائل - 00:02:00 العربية والعلماء الانساب الخاصين بهزه القبائل بنسب هزه القبائل بتعرف النسب من زمن العرب الحديث يعني من زمن الرسول عليه الصلاة والسلام او بعد ذلك او قبل ذلك بقليل الى عدنان. لكن بعد عدنان ما فيش عندنا معلومات كتيرة عشان كده زي ما قلنا في اخر الحلقة الماضية - 00:02:19

ان ابن عباس كان يروي السند الى عدنان سم يقول بعد ذلك كذب النسابون. بعد كده معلومات قليلة جدا ما فيش عندنا بها اي توفيق وبالتالي احنا ما بنحبش وكان الامام ما لك يكره ذلك. يكره رفع النسب بعد عدنان. خلاص من بعد عدنان ما - 00:02:39 ما تقولشي ابن فلان ابن فلان لان ليس عندنا في ذلك يقين لكن اليقين عندنا آآ في غالب الاحوال ما بين آآ الفترة اللي كان بيعيشها الرسول عليه الصلاة والسلام وما بعدها لحد عدنان. عدنان نفسه كان عايش في مكة المكرمة. وكان له - 00:02:59 ابن اسمه معد وابن معد اسمه نزار. فانا كده عندي حفيد عدنان اسمه نزار. نزار ده خلف ولدين. الولدين دولت مهمين جدا جدا في تاريخ الجزيرة العربية. واحد اسمه مودر وواحد اسمه ربيعة. ففي قبائل كبيرة جدا اسمها قبائل مضر وفيه قبائل كبيرة جدا اسمها قبائل ربيع - 00:03:19

دولت معظم العرب. طبعا دول كلهم عرب ايه؟ عرب مستعربة. لان العرب العاربة اللي هم جايين من جورهم اللي هم جايين من قحطان. اللي جايين من اليمن. لكن دولت عرب مستعربين من نسل اسماعيل عليه السلام. فدول قبيلتين ضخمين جدا. جايين يكون فيه غيرهم من من القبائل في الجزيرة العربية لا ينتهوا الى مدن او ربيعة. لكن - 00:03:39 معظم قبائل الجزيرة العربية تنتهي الى مودرن او ربيعة اللي هم اولاد حفيد عدنان. اللي هم اولاد نزار ونزار ابن معد ومعدن بابن

عدنان. ومودر اكبر من ربيعة. يعني مودر ضخمة جدا جدا. اضعاف ربيع. عشان كده مودر لها اهمية اكبر في اه - [00:03:59](#)

العرب من اشهر قبائل مدر طبعا قريش. وهنتكلم يعني بعد كده ان شاء الله في حلقات خاصة على تفصيلات خاصة بقريش. لان قريش بالنسبة لقصة الكعبة شيه مهم جدا. قصة الكعبة مرتبطة ارتباط وثيق بقريش. وطبعا اللي منها الرسول صلى الله عليه وسلم. من قبائل مضر مسلا - [00:04:19](#)

هوازن قبيلة ضخمة جدا في الجزيرة العربية منها قبيلة غطفان منها قبيلة تميم محتمل يكون منها خزاعة وهنتكلم على آآ خزاعة بشكل آآ يعني تفصلي بعد شوية. ربيعة من فرع ثاني وكان بينهم تنافس كبير. قبائل ربيعة بينها تنافس - [00:04:39](#) كبير مع قبائل مودرن حتى بعد ان تقادم الزمان ده جاي من اصل ربيعة وده جاي من اصل مودر بينهم دايمآ صراعات تزكرهم مسيلمة الكذابة كان من قبائل ربيعة وكان آآ الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا من قبائل مدرن المسلمة الكذاب من قبيلة بني حنيفة وبني حنيفة - [00:04:59](#)

كمان ربيعة فازكر كلمة كان قالها احد المرتدين التابعين لمسيلمة الكذاب قال اعلم والله والله ان محمدا صلى الله عليه وسلم صادق وان مسيلمة كاذب. ولكن كاذب ربيعة احب الي من صادق مضر. فشوف - [00:05:19](#) قد ايه يعني هو الدنيا واضحة جدا في المياه والقرآن الكريم حقه واضح. واضح ان الرسول صلى الله عليه وسلم صادق وان مسيلمة هذا كاذب. والذي يقوله هذه يعني الذي - [00:05:39](#)

من الكلمات لا يعني قيمة لها بالقياس وبالمقارنة مع القرآن الكريم العظيم. ومع ذلك الحجة القابلية عنده او الجزئية القبلية عالية جدا جدا اللي هو بيصرح بذلك. كاذب ربيعة لان ده من فرع ربيعة فانا بحبه حباه يعني الزامي - [00:05:49](#) علي بالزات بالشعور القبلي كان عالي جدا في الجزيرة العربية في هذه الالونة فييحوا اكثر من صادت مودرن وطبعا كلام آآ يعني القبائل حتى في الفرع الواحد يعني مسلا في الموضة نفسها تلاقي برضو القبائل بينهم تنافس وما اشهر التنافس بين بني هاشم ومخزوم يعني كلنا عارفينه وسامعينه واللاتين - [00:06:09](#)

من قريش. فاشهر قبائل المدرة زي ما قلنا قريش والقبائل اللي زكرناها واشهر قبائل ربيعة عبدالقيس وحنيفة وبكر وتغلب وغيرها يعني مكة كان مفترض ان عايش فيها في هذه الالونة فترة وربيعه الالوانية اللي هو كان عايش فيها مودرن نفسه وربيعه - [00:06:29](#) نفسه آآ مفترض انهم كلهم عايشين في مكة نفسها. ما كلهم اولاد عدنان. عدنان المستقر في مكة وكان ساعتها الزرية مش كبيرة قوي. فكل مكة هذا العدد. لكن مع مرور الوقت مضر خلف اولاد كثير وكذلك ربيعة وبدأت المنطقة تتكاسر فيها الاجيال - [00:06:49](#) فبدأوا يهاجروا من مكة. تركوا مكة المكرمة كل واحد عاش في مكان في الجزيرة العربية بحسا عن العشب بحسا عن الماء برعاية الاغنام حياتهم قائمة على هذا بيدوروا على اماكن في الجزيرة. فخرجوا من مكة. هوازن مسلا راحت اوطاس. اوطاس يعني قرب الطائف - [00:07:09](#)

بني حنيفة راحت اليمامة آآ عبدالقيس راحت البحرين. البحرين شرق الجزيرة العربية مش مش دولة البحرين دلوقتي. البحرين يعني شرق الجزيرة العربية فكل كل قبيلة خدت لها مكان وقريش استقرت في مكة. يعني قريش ما هاجرتش. اللي هاجر قبائل مختلفة تشعبوا في الجزيرة - [00:07:29](#)

عربية كلهم من اولاد مدر واولاد ربيعة لا تشعبوا الا قريش فضلت في مكة وحوالين مكة. يعني مكة والجبال التي حول مكة التي حول مكة. فبالثالي قصتنا بعد كده مع الكعبة هتبقى مع قريش تحديدا لان بقية القبائل زي ما قلنا من مودرن ومن - [00:07:49](#) ربيعة اتفرعوا في الجزيرة العربية. طيب بعد فترة من سيطرة جورهم وافساد جورهم زي ما قلنا تولى الكعبة قبيلة خزاعة. قبيلة خزاعة. خزاعة بعد اما خلص امر جرهم وزي ما قلنا افسدوا وان كانوا مؤمنين مؤمنين بالله - [00:08:09](#)

يقول لك ان وقعوا في مفاصد كسيرة فيعني كمرحلة من مراحل التاريخ الطبيعية وقعوا وغلبت عليهم خزاعة. حصل حرب ما بين خزاعة قبلية وما بين قبيلة زورهم وانتصرت خزاعة وفر الزعيم جرهم بقبيلته من مكة المكرمة. خزاعة بقى خزاعة موقفنا -

[00:08:29](#)

مع خزاعة او قصة خزاعة مع رعاية الكعبة. خزاعة مختلف جدا بين المؤرخين على نسبها. واختلافات بينة يعني ان اختلافات ضخمة جدا. بعض الناس بتجعلها من العدنانيين الاسماعيليين يعني من عدنانيين من اسماعيل عليه السلام. وبعض الناس بتجعلهم من اليمن - [00:08:49](#)

من اليمن يعني من القحطانيين يعني شف قد ايه الاختلاف يعني مش اختلاف في قبيلة قريبة. ده في الاصول الكبرى الاساسية. في ناس بتقول ان دولة عرب مستعربة يعني من اولاد عدنان من اولاد اسماعيل. وفي ان انتم لآ دول عرب عاربة من جورهم من ناحية اليمن او من - [00:09:09](#)

ناحية قحطان ده احتمال وده احتمال انا اميل الحقيقة لان هم من ناحية اسماعيل عليه السلام يعني من ناحية اه اه آآ الفروع آآ عدنان عدنانين يعني. وعندنا في كده بعض الكلام والكلام ده الحقيقة مهم وانا - [00:09:29](#)  
شايف ان هزه التفصيلات في قصة الكعبة في غاية الاهمية لمن اراد ان يدرس السيرة النبوية. فبتكلم على جزئية ليها كثيرة جدا في حركة السيرة النبوية نفسها. يعني مش بس آآ مش بس آآ فهم الوضع اللي كان فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ايام ما ولد. لا ده كان - [00:09:49](#)

تمن ايام ما بعث يعني بعد البعثة النبوية في احداث سياسية كثيرة مرتبطة بهذه الجذور. جذور العلاقة بين خزاعة وقريش الحروب التي دارت بينهم خزاعة وجورهم اليمن والعدنانيين يعني هذه الاصول الاصول - [00:10:09](#)

حركت امور كثيرة جدا في السيرة النبوية. عشان كده اللي يدرس السيرة النبوية لازم قبل ما يدرسها يدرس تاريخ العرب. احنا سعادت له لما بنيجي نفتح كتاب السيرة النبوية اللي هي في الاول تاريخ العرب نكون عندنا شئ من الملل مش عايزين نقراه. وعايزين ندخل على طول مباشرة في السيرة النبوية. مش هتفهم. احداث كثيرة جدا الا اذا قرأت هذا التاريخ - [00:10:29](#)

تاريخ العرب بشئ من التفصيل بحيس تاخذ المقدمات والخلفيات التي كان يعيش فيها الرسول عليه الصلاة والسلام والتي اثرت وغيّرت بشكل كبير في حركة السيرة النبوية وحتى بعد السيرة النبوية احنا لسه كنا بنتكلم على احداث الردة. الردة ديت كانت في عهد ابو بكر الصديق بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. او في اواخر حياته صلى الله عليه وسلم - [00:10:49](#)

وعهد ابو بكر كله وهذه الكلمة التي قالها الرجل كاذب ربيعة خير احب الي من صادق مودر قالها في زمن ابي بكر الصديق فلحد هذه فترة وهذا التاريخ القديم مؤثر في حركة العرب في داخل الجزيرة العربية. اه خزاعة مختلف زي ما قلنا - [00:11:09](#)  
على آآ على نسبها. في بعض المؤرخين بيقولوا ان هم ان هم من مدر. يعني ان هم مضرين وطبعا المضر اللي قلنا عليه من شوية اللي هو ابن حفيد عدنان مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. مضر كان عنده ولدين - [00:11:29](#)

رئيسيين برضو اولاد مودر دولت لما انقسموا او لو خلف مودر ولدين برضه العرب انقسموا نتيجة هذا الميلاد لقسمين كبار جدا قسم اسمه وقسم الياس ولدين واحد اسمه الياس وواحد اسمه قيس عيلان مجموعة قبائل - [00:11:49](#)

جدا وبينها وبين اولاد الياس التنافس برضو زي ما قلنا ما بين اولاد مودر وربيعه تنافس جوة مودرن نفسها في عندي فرعين كبار فرع الياس فرع اه قيس عيلان وبينهم تنافس واحداث كثيرة جدا وتأثيرات حتى في الدولة الاموية والدولة العباسية يعني مستمرة في - [00:12:09](#)

عمق التاريخ مش هتقف بس عند السيرة النبوية. فمودر كان عنده ولدين الياس وقيس عيلان. سينا من قيس عيلان لانهم بعيد عن قصة الكعبة وخلينا مع الياس. الياس كان له ثلاث اولاد. برضو هنقعد ناخذ التفريعات طبعا. اللي عايز يتابع بشكل جيد ممكن ينظر الى - [00:12:29](#)

الشجرة في شجرة النزهة كده بتلاقوها موجودة ادخل على النت دور عليها شجرة النسب هتلاقي مسلا مودر شجرته شكلها ايه ؟ هتلاقي مسلا الياس وشجرته شكلها ايه ؟ هتلاقي وهكذا. فالياس كان عنده ثلاث اولاد. واحد اسمه مدركة مهم جدا وواحد اسمه - [00:12:49](#)

مطابقة وواحد اسمه قمعة. مدركة ده اللي جه منه قريش. ده له فرع بقى مدركة ده له تفصيلات ومن ضمن ديت قريش في سكتة

ومنها طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي فرع اسمه طابخة وواحد ولد اسمه طابخة ده - [00:13:09](#)

اشهر قبائل اللي جاي منه تميم وتميم برضه قبيلة تعتبر عصب مضر. يعني تعتبر احد اهم واقوى فروع كلها. والرسول عليه الصلاة والسلام اتكلم عليها على فكرة تميم دي يعني لها وضعية معينة في آآ قبائل آآ الياس او في - [00:13:29](#)

في قبائل مودرن بشكل عام. فده ده الفرع الثاني. الفرع الثالث كبير برضه اسمه قمع. قمع ده الاحتمال يكون منه خزع هو ده اللي بيقله ان ده خزاعة اصل آآ هذا الفرع. او يعني مش اصل القمع هو اصل - [00:13:49](#)

اللي هي متفرعة من هذا الفرع. من فرع اقامة. اه حكاية ان خزاعة من قمع قد يبدو آآ فيها تعارض مع حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام اللي جاي في البخاري. الحديث ده - [00:14:09](#)

في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي وده هنيجي نتكلم عليه بعد شوية ده الرجل ده يعني آآ مهم جدا هنتكلم عليه في الحلقة اللي جاية. آآ هنشير اليه في اخر الحلقة ديت وبعد كده نتكلم عليه في الحلقة

اللي جاية بالتفصيل. عمرو ابن الوحيد ده شخصية مهمة - [00:14:29](#)

جدا جدا في التاريخ العربي والتاريخ الاسلامي بشكل عام. لان هو اول انحرف ديانة العرب وهو اول من ادخل الاصنام. يعني الرجل طبعاً هو مؤثر تأثير سلبي. واول رجل - [00:14:49](#)

ادخل الاصنام وبدأ هذا الطريق المؤسف الذي عاشت فيه العرب يعني عدة قرون قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وهنتكلم قد ايه بعد شوية. او في الحلقة اللي جاية يعني الحلقة اللي جاية اللي نتكلم فيها عن الاصنام في الكعبة. فعمرو ابن لحي هذا نسبه كما يقول

صلى الله عليه - [00:15:09](#)

سلم يعني ده لفظ الرسول عليه الصلاة والسلام وفي البخاري الحديث صحيح عن ابي هريرة يقول عمرو ابن لحي ابن قمع تحديدا هو ابن قمع ابن خندف ابو خزاعة. فهنا يقول ابن خندف مفروض قمع ابن الياس. تمام - [00:15:29](#)

فيبدو ان في هذا الحديث كده لنا يبدو شيء من التعارض. الرسول عليه الصلاة والسلام بينسبه بطريقة وعلماء النسب بيقلوا عليه طريقة تانية. طبعاً احنا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام عندنا مصدق نهائي بس هو علماء النسب لهم تفسيرات لهذا الكلام. عمرو ابن

لحية ابن - [00:15:49](#)

القمع مفروض ابن الياس ابن مضر. فده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن قمعة ابن خندف. وبعدين يقول ايه ابو خزاعة ابو خزاعة لها تأويلات كثيرة جدا منها ان يكون هو اصل خزاعة او ان هو اول واحد في خزاعة وممكن يكون آآ ان هو آآ يعني صاحب

خزاع او - [00:16:09](#)

من قبيلة خزاعة زي ما في بعض الروايات التانية قالت مش هنقف عند النقطة دي كتير لكن هنقول ان عمرو ابن لحييم المؤكد ان هو خزاعي يا اما ان هو اول واحد في خزاعة - [00:16:29](#)

اما ان هو من نسل احد الخزاعيين اسمه عمرو ابن لحي ابن قمعة جده قمعه ابن خندف. قالوا ايه بقى علماء الناس اللي عشان يجمعوا بين هذا الكلام وبين كلام علماء النسب اللي ان هو قمع ده ابن الياس مش ابن خندف. ابن خندف ديت مش رجل. دي امرأة -

[00:16:39](#)

دي ام قمع. الياس مات صغير. فلما مات صغير آآ يعني كانت كان متجوز من ام قمعة من ام قمعة اللي هي خندف كان لها اسم تاني مش متذكر اسمها ايه - [00:16:59](#)

يعني لما مات هي زهب عقلها وكان لسه قامها ما اتولدش كان قامها آآ يعني صغير او يعني حتى كان جنين يعني فهي جالها شيء في عقلها فيعني فرت تجري هنا وهناك في البرية - [00:17:19](#)

الجري او الهرولة اسمه خندفة. فاللي بتهرول بيسموها خندف لانها تهرول هي قعدت بقى تجري في اماكن كثيرة لحد ما ماتت يعني. وكان لها اطفال صغار. كان اتولد بقى قام معه وله اخوات تانيين صغيرين - [00:17:39](#)

فضاعوا وسط العرب ساعتها وهم لسه صغيرين. فكان لما حد ببسأل مين الاولاد دولت اللي ما حدش متابعتهم؟ فيقولوا هذه اولاد

خندف لانها بتجري وسابت اولادها بهذه السورة فاشتهروا باولاد خندف. اللي هم اولاد الياس. اصلا فرع قمعة من الياس. طبعا في الياس له اولاد تانيين زي ما قلنا خلاص - [00:17:59](#)

وامورهم مستقرة اللي هم مدركة وطابخة. لكن قامعها هو اللي حصل مع المشكلة ديت فتسموا قام او انهم اولاد خندف اللي هي امهم اللي حصل لها مشكلة في عقلها بعد وفاة زوجها الياس. فده يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام لما - [00:18:19](#) قال عمرو ابن لحي ابن قمع ابن خندف لشهرته بهذا الاسم. خندف وسط العرب. هو يقصد ابن آآ ابن الياس في البخاري ايضا عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتظرون ينتظرون يعني بيلعبوا - [00:18:39](#) بالسهو بالاسهم بيتنافسوا مع بعض في الرمي يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل بني اسماعيل فان اباكم كان راميا. وكمل كلام يعني قصة ما شفناش يعني تفصيل فيها دلوقتي. لكن بتتكلم على الموقف ده. ادموا بني اسماعيل - [00:18:59](#) ودولت ناس من اسلم. اسلم قبيلة اسلم اللي اللي مقصودة في الحديث هي اه قبيلة اسلم ابن افصى ابن عامر ابن قمعه ابن الياس ابن مضر. فاسلم دولت اصلا فرع من قمع. ده وده - [00:19:19](#)

يعني رأي ابن حزم وابن خلدون في آآ اسلم. طبعا في تأويلات اخرى لاسلم. بس اسلم في كل الاحوال اما ان هي من هذا الفرع من فرع اه اه اسلم ابن افصى ابن عامر واما من فرع يماني. لكن عشان اول انهم يمينيين صعب جدا عشان افترض ان هم - [00:19:39](#) الاسلام دولة يمينيين والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم اولاد اسماعيل هو بيقول لهم يا بني اسماعيل. فهفترض بقى ان اليمينيين كمان اولاد اسماعيل محتاج تأويل كبير جدا. وده مش مش مش وارد - [00:19:59](#) فالصح ان اسلم اللي قال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام انتم اولاد اسماعيل يعني اولاد عدنان سم اسماعيل انتم اه اه وكان منهم اسلم اللي هو اخو خزاعة. اسلم علاقته بخزاعة قريبة جدا. تقريبا اه يعني عمرو ابن لحي يبقى ابن عم ابو اسلم - [00:20:09](#) قبيلتين لهم اصل واحد. طبعا التفصيلات دي ممكن تتوه فيها. لكن المهم الشاهد ان اسلم العلماء الناس دلوقتي بيقولوا ان هي اخو خزاعة فاذا كانوا اسلموا وخزاعة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم ان انتم اولاد اسماعيل فخلاص يبقى هم دولت من فرع عدنان من فرع اسماعيل فالله اعلم ان خزاعة بهذا الشكل - [00:20:29](#)

هي من العدنانين وليست من اليمينيين. وطبعا وفي بنات جمعت بين القولين وده منهم ابن خلدون قال ايه؟ قال ان القمع هو ولد ابن الياس زي ما احنا بنقول دلوقتي. لكنه لما مات تولى رعايتها - [00:20:49](#)

حارثة ابن عمرو زعيم جرهم. وبالتالي صار يمينيا بالتبني. فهو مضري بالولادة ويمني ويمني بالتبني. وده عشان يجمع ايه ما بين الاقوال الناس اللي بتقول انه خزاعة يمنية والناس اللي بتقول انه خزاعة عدنانية آآ مضارية - [00:21:09](#) طيب يبقى انا عندي كده في في مكة في ذلك التوقيت فيه خزاعة موجودة وفيه جرهم موجودة في اخر عهد جرهم خالص قوي شأن خزاعة مع مرور الوقت وحصل بينهم وبين جرم حرب على رعاية الكعبة وعلى - [00:21:29](#)

زعامة مكة. ما بين خزاعة المضارية في رأينا زي ما قلنا استريحنا لهذا الرأي. بين جرهم اليماني وخزاعة ترى لنفسها حقا في آآ ادارة الكعبة لان هم من اولاد مضر اللي هو ابن عدنان اللي هو ابن اسماعيل عليه السلام باني الكعبة المشرفة مع ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. حصلت الحرب ديت وانتصر فيها - [00:21:49](#)

خزاعة. الحرب دي تقريبا تقدر تقول تلتमित سنة او متين وخمسين سنة قبل ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. تقريبا. طبعا مش عندنا اي في نوع من يقين بهذه الارقام. لكن احنا بنقول بحساب العدد الجدود. واحنا عارفين عدد الجدود ما بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين هذه - [00:22:19](#)

الفترة فاحنا بنقول غالبا غالبا الفترة ديت بتوازي حوالي متين وخمسين سنة قبل ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. سيد جورم لما اتغلب في المعركة آآ وضع بعض آآ امور منها كنز الكعبة الامور - [00:22:39](#)

اموال اللي كانت بتهدى للكعبة حطوهم في بئر زمزم وطمر البئر. طمر البئر يعني ما عادش البئر باين. غطاء ودفنوا بالرمال فمعدش البئر باين. وطبعا بئر زمزم ده مهم جدا جدا لاهل مكة. وهو ليس البئر الوحيد في المنطقة. فيه ابار تانية. بس - [00:22:59](#)



عشان اهل مكة يجيبوا مائة من اماكن بعيدة فيها مشقة عليهم. بيقدروا يجيبوا مائة من اماكن بعيدة عن اه اه عن بئر زمزم عن الكعبة طبعاً بئر زمزم جنب الكعبة فبالنسبة لهم وبيوتهم كلها حوالين الكعبة. فسهل عليهم ياخدوا منه المائة. فهو كده زي ما يكون حرهم من الماية - [00:23:19](#)

على اساس ان هو اذا جاءت له فرصة ان هو يغزو بعد ذلك الكعبة مرة ثانية وما جاش الحقيقة يعني بيزورهم ما حاولتش بعد كده انها تسيطر على الكعبة في زمن خزاعة - [00:23:39](#)

فما يبقاش عندهم مية. فعمل كده وده واختفت بقى البئر زمزم من هذا الزمن. هنيجي بعد كده نشوف بقى في قصة امتى رجعت بئر زمزم زمزم للزهور مرة ثانية لكن في هذه المرحلة اختفت بئر زمزم وصار اهل مكة معتمدين على المياه من خارج بئر زمزم. ولكن في النهاية بعد الانتصار انتزرت اه - [00:23:49](#)

خزاعة وتولت امر آآ الكعبة وغالب الامر في تخيلي برضه بعد الحسابات اللي قمت بها بالنسبة لا للجدود ان ان هذا القتال الذي تم بين خزاعة وجرم تم في عهد قريش - [00:24:09](#)

قريش نفسه اللي هو ابو القبيلة كلها. وقريش نفسه ده مختلف هو مين هنتكلم في الحلقات القادمة على هو مين لان فرع الرسول عليه الصلاة والسلام لما تيجي تقرا نسب الرسول عليه الصلاة والسلام ما تلاقيش فيه كلمة قريش ما فيش واحد اسمه قريش معروف ان هو اسمه قريش. فبيقولوا ان قريش هو فهر احد جدود الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:29](#)

اسمه فهر او النضر اللي هو جد فهر. آآ فهر بن مالك بن النضر. فمممكن يكون هو قريش اللي هو فهر او اه النضج. وانا يعني شايف ان هو الحرب دي تقريبا دارت في زمن فهر. سواء كان فهر ابن هو قريش او فهر حفيد - [00:24:49](#)

هنتكلم عن النقطة دي بعد كده آآ لكن دارت في زمن فهر آآ احد اجداد الرسول صلى الله عليه وسلم وزي ما قلنا ده حوالي متين وخمسين او تلتمت سنة قبل ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتالي دخلت الكعبة الان في عهد خزاعة او في رعاية خزاعة.

رعاية خزاعة للكعبة كان - [00:25:09](#)

في الاول عادية. لكن الحقيقة حصل فيها تغير جزري كبير جدا جدا. وتأثير سلبي خطير على مكة المكرمة وعلى الجزيرة العربية وهي تأثير دخول الاصنام. خزاعة هي التي ادخلت الاصنام الى الكعبة - [00:25:29](#)

رفت عليها اهل آآ مكة المكرمة سم اهل الجزيرة العربية بعد ذلك واستمرت بقى عبادة الاصنام في الجزيرة العربية زي ما انتم يعني تلتمت سنة ولا ولا اكثر لحد ما اه اتى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم وبدأ في حربه ضد اه هذه الاصنام - [00:25:49](#)

قد ما نجح صلى الله عليه وسلم في كسر هذه الاصنام في يعني اواخر عهده صلى الله عليه وسلم سنة ثمانية بقى وانت طالع ثمانية وتسعة وعشرة يعني حطم اصنام الجزيرة العربية - [00:26:09](#)

فان شاء الله في الحلقة القادمة حلقة قادمة مهمة جدا جدا جدا هنتكلم فيها على قصة الاصنام في الكعبة. قصة الاصنام في الجزيرة العربية ومن الذي يدخل الاصنام واحنا قلنا اسمه من شوية اللي هو عمرو ابن لحي الخزاعي او ابو خزاعة ويعني تفاصيل هذا الموضوع والتشريعات التي بدأت - [00:26:19](#)

تغير في شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وشريعة اسماعيل عليه السلام في مكة المكرمة وفي الجزيرة العربية بعد هذا الحدث الضخم المؤثر نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:39](#)